

سأظل أحلم

هجاء

أحلم أن لا تتواري خلف الحروف
وأن تتحرر من نفسك ومن كل خوف
ولا تصور لنفسك الأوهام
وإمنحها كل حب وسلام
وليتك تعي الفرق بين الجحود والحسد والوئام
فأنا أحب رفيقا وقلبي ركز للسلام
وأنت لا تزال تغفو وتعيش الأوهام
وسأظل أحلم كل يوم
أن تتحرر من عقدة النجوم
وتتحلي بحسن النية
وتتخلص من أوهامك الغبية

ولا تعش لنفسك فالنفس شقية

وإجعلها راضية مرضية

ولا تجعلها أرضا دنية

للذات شقية

تسكنها وحوش البرية

فاحذر قبح نفسا تُشينك

علي كل غرور تُعينك

وبكل جُرم تُدينك

ولا يغرنك المظاهر

والله أعلم بالداخل

وسأعطيك من نفسي كل الرضا

ولكن تظل أنت بالنفسي تعاني

وتعيش بحلم الذات كل الأمانى
فكم من كلام معسول في حروف الأغاني
وهوي النفس مختلف المعاني
فعينك لن تري فيك العيوب
ومنافيك لن يحصوا لك الذنوب
وتسبح في بحور الأنا وتدوب
وتقيم نفسك منتصرا غالب لا مغلوب
فلا تخدم علي ذاتك
فخادم الذات خسران
كمن يخدم الريح
ويظن أنه ربحان
وهموم الرجال ياصح كثيرة
وأعظمها صديق مساعد

والنفس غبية

لا تجمع سوي كل جاحد وحاقد
 واذكر محاسن الناس بكل طيب
 ولا تغر نك نفسك لحصر كل عيب

فاقبح مافي النفس

أن تري كل مافيها رفيعا
 وباطنها كل مافيه وضيعا
 فتواضع لتكون كالنجم لكل ناظر
 يعلوا في السماء وهو رفيعاً
 ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه
 في الهواء وهو وضيعا
 وخذ الصديق الذي يصدقك
 ويسمو بك ويرفعك

ويكون معك ع الزمان وينفعك

يضر نفسه وللعزة يرفعك

يصدقك القول

وعلي كل خير يجمعك